

# Rationalization of internal control systems in the commercial banking sector

Atya Salim Atya

طبيعة المشكلة : مما لا شك فيه ان قطاع البنوك يعد من العamas الأساسية التي يرتكز عليها بناءً الاقتصاد القومي فهو يقوم بتبنة المدخرات وتمويل المشروعات والاستثمارات الداخلية للدولة كما يقوم بتمويل تجارة الدولة الخارجية .ولكونه في هذه المكانة المترفة ولاهمية دوره في الرقابة بالمستوى الاقتصادي اذ كان ومازال محط نظر و مجال بحث الكثير من العلماء والخبراء الاقتصاديين والماليين حيث ان ارتفاع مستوى اداء وقوته ينعكس على متنانة المركز الاقتصادي للدول . وقطاع البنوك جدير بالبحث والدراسة للأسباب الآتية :-- ان ظاهرة الانحرافات في هذا القطاع الحيوي في السنوات الأخيرة قد تؤدي الى زعزعة الثقة في نظم البنوك ويرى الباحث ان هذا يرجع الى وجود بعض التغيرات في انظمة الرقابة الداخلية المتبعة- ان البنوك التجارية لها خاصية مميزة وهي الخاصية النقدية حيث انها تتعامل في الأموال مما يجعلها عرضة اكثر من عداتها من الوحدات الاقتصادية الى التلاعب والاختلاس ولهذا فان وضع نظام رقابي محكم سوف يؤدي الى القليل بشكل فعال من فرص التلاعب والاختلاس- ان حسابات البنوك دائمة الحركة حيث ان ارصدة العملاء والمتعاملين مع البنوك في تغير مستمر نتيجة عمليات السحب والإيداع وهذا ادعى لأن يكون هناك نظاماً رقابياً محكماً- ان أحد خصائص البنوك المميزة هي أنها تتعامل في اموال الغير من عملائها الذين يودعون اموالهم بها ولهذا كان من أوجحب الواجبات ان يكون للبنك نظاماً في الرقابة الداخلية يوفر عنصر الامانة للمتعاملين معه.لهذا فان موضوع البحث يفصل في دراسة انظمة المراقبة الداخلية والمتبعة في قطاع البنوك التجارية من ناحية وعلاقة الرقابة الداخلية بمحاسبة المسؤوليات من ناحية اخرى بالإضافة الى انظمة المراقبة الداخلية في ظل استخدام الحاسوبات الالكترونية.الهدف من البحث :يسعى البحث الى دراسة مختصرة لانظمة المراقبة الداخلية بمعاهديها التي تم تأسيسها بمعرفة الجامع العلمية والمهنية مع دراسة ميدانية على قطاع من اهم القطاعات وهو البنك الاهلي المصري باعتباره من اكبر واعرق بنوك الدولة بهدف امكانية تطبيق التوصيات والتجاهات الحديثة التي يرها الباحثحدد البحث :-ايماناً من الباحث بعدم امكان شمول هذا القطاع الكبير بالعناية الكاملة والدراسة الشاملة فقد اقتصر البحث على عناصر محددة من اعمال البنوك وهي الحسابات الجارية حتى يتمكن الباحث من ان يوفيه حقه خطة البحث :تحتوي هذه الرسالة على الباب الاول المراقبة الداخلية والباب الثاني البنوك التجارية والباب الثالث المراقبة الداخلية والنظم الالية والالكترونية الباب الرابع انظمة المراقبة الداخلية في البنك الاهلي المصري.